

## 92- الرضا | ففروا إلى الله ( | دورة الاستعداد لرمضان 9341 هـ

### | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاولا انا

احب - 00:00:00

احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجينا من الفتن ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك ان تتقبل اعمالنا. وارزقنا بهذا الحب حبك. امين - 00:00:32

واجمعنا به في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم اجعل عملنا كله صالحها. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله هنا المدرسة الربانية. وهذا وهذه هي دورة الاستعداد لرمضان. وقد وصلنا - 00:00:52

الى نهايتها. اللهم اجعله مسك الختام بعد التوكيل والتفويض يأتي الصبر والرضا الصبر احتاج فعلا السير الى الله الى صبر جميل يقول

ايها؟ عالجت قيام الليل عشرين سنة اللي يقول ايها - 00:01:18

جاهاست نفسي عشرين سنة اللي يقول ايها بيقول حرست قلبي عشرين سنة امر يحتاج الى سنين طوال في المجاهدة والمعاملة لكي تصل الى مراد الله جل جلاله منك الاستعجال افة - 00:01:43

افة تقسد عليك الطريق صبر تلات درجات الصبر عن المعصية بمطالعة الوعيد ابقاء على الايمان وطلبها للجزاء واحسن منها الصبر عن

المعصية حياء يبقى الصبر عن المعصية الصبر عن المعصية ان آآ بتراودك نفسك على معصية معينة - 00:02:04

انت قاعد بالليل وفاضي واسق اشر شيء على الانسان الفراغ فرار قام وقف في البلكونة شوية ودخل رقب مش جاي له نوم قام قعد

فتح التليفون قال لي فيه شوية وسكت - 00:02:55

فتح الكمبيوتر بيقلب دخل على النت بيدور وقع في المعصية الصبر عن المعصية ان انا اصبر بقى ان انا ما افعش حذرا من العقوبة

مطالعة الوعيد ودایما اقول لك ربنا ما بيقول لكش اعنوني وانا اغفر لك - 00:03:14

ده بيقول لك ان عصيتي عزبتك فان تبت الي غفرت لك ما بيقولوش اعنوني بيقول لك لا تعصني فانك ان عصيتي عزبتك فالصبر عن

المعصية ييجي بمطالعة الوعيد. خايف من ربنا - 00:03:41

امر الله النبي يصلي عليه صلي الله عليه وسلم فقال قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ابقاء على الايمان لان المعاصي

بتهدى الايمان احنا كلنا الايمان بيزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص؟ بالمعاصي ينقص حتى يزول - 00:04:03

بيقول واحسن منها الصبر عن المعصية حياء ان انا ابقي مستحيبي خجل مكسوف من ربنا انه يشوفني وانا بعمل كده عشان كده

الرسول صلى عليه صلي الله عليه وسلم لما وصى سيدنا معاذ قال له استحي من الله حياءك من رجل ذي هيبة في قومك -

00:04:25

بساطة الاخ اللي بيني وبينه وبينه مودة ومحبة لما ييجي يعصي يفكر لو انا شفته وهو بيعمل كده لا لا انا اخرج جدا انك

تشوفني على الحلة صح؟ او قول ابوك. امك لو شافتني وانت بتعمل كده - 00:04:57

يبقى وضعك ايها؟ استحي من الله كهذا ان يراك على هزا الدرجة الثانية الصبر على الطاعة بالمحافظة عليها دواما ورعايتها اخلاصا

وتحسینها علما ان الانسان يصبر عن المعصية ويصبر على الطاعة - 00:05:17

على الطاعة. ان انا لما اجي اسجد اصبر على السجود. ما ارفعش راسي بسرعة لما اجي اصوم اصبر عن الكلام واصبر عن الخروج والمشي والتجلول اصبر افضل راكد لان الصوم حبس - 00:05:50

صيام حبس ولا تجعل يوم صومك اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولا تجعل يوم صومك كيوم فطر الصبر على الطاعة ازاى بالمحافظة عليها دواما؟ داوم على الذكر داوم على تلاوة القرآن داوم على الصلاة داوم على السجود - 00:06:17

داوم على قيام الليل داوم على الصدقة. قلت لكم قبل كده كتير انك انت دايما كل يوم صدق بالصدقة كل يوم بجنيه رغيف عيش حزمة فجل آآ جزرة بالم بكراسة بكتاب شريط اي شيء تصدق بس المهم انك كل يوم كل يوم اعمل صدقة - 00:06:44

عود نفسك على كده وزي ما قلنا كده ان دوام السير غدوا زهرا وسحرا قال صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالليل بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة المداومة العمل دي شحر - 00:07:11

الهمة ووصول وبلغ تسبيب المحافظة عليها دواما وبرعايتها اخلاصا. لو ما فيش اخلاص هتضيع. وتحسینها علما. كل ما تتعلم تعملها ازاى تعملها احسن الدرجة السادسة الصبر على البلاء اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. امين. بـ ملاحظة حسن الجزاء - 00:07:34

وانتظار رح الفرج وتهوين البلية قال الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونخصم من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين لابد من البلاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم ابتلاهم. فمن رضي فله الرضا ومن سخط - 00:08:05

عليه الصوت الابتلاء ده قد يكون محبة سبحانه لا يبتلي ليعدب. بل قد يبتلي ليصطفي ويهدب البلاد ده لابد منه. ازاى اواجه البلاء اول حاجة بـ ملاحظة حسن الجزاء لما كانت احدى الصالحات تمشي فعثرت فانقطعت اصبعها - 00:08:44

شوف بقى لما يبقى واحد ماشي كده في عتر في صباعه اتقطعت. فمسك مسكت صباعها في ايدها كده وابتسمت فقالوا لها او تضحكين قالت نعم حلاوة اجرها انتستي مرارة المها - 00:09:18

حلاوة اجرها انتستي. مرارة الامماء. اول ما انقطعت قالت اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. انا لله وانا اليه راجعون خلاص خدت الاجر اجر الصبر اجري الحساب اجر رضا - 00:09:42

خلاص حلاوة الاجر دي نستني بقى ان انا فقدت اتنين انتزار رح الفرج مهمما اشتدى البلاء يهونوا ان انا مستني ان البلاء ده هينزاح بكرة ابن الجوزي بيقول كلمة جميلة اوبي يقول ايه؟ وان للبلايا - 00:10:02

اوقات معلومة ايها المبتلى لا تكسرن الضجيج فان للبلايا اوقات فان للبلايا اوقاتا معلومة فاحرص على ان يرحل عنك البلاء الى زمن الجزاء مادحة لا قادحة البلاء له وقت ربنا محدد له وقت وهيمشي - 00:10:28

فاصبر واحسن قرها ان للبلايا اوقاتا معلومة فاحسن قرها حتى ترحل الى بلاد الجزاء مادحة لا خلي البلاء يرحل عنك يروح يقول عنك عند ربنا كيف ترకتم عبادي؟ يقول حمدك واسترجع - 00:11:04

مادحة لا قادحة يقول جزاها وضرجر انتزار رح الفرج وتهوين البلية لسه قلت لكم ان انا كت بعلم اولادي في مسألة منهجنا في المرض ان نهون المرض. لا نهونه لان ربنا جل جلاله امرنا بذكر النعم. واما بنعمة ربك. فحدس فاحنا ما بنحدش بالنعم - 00:11:30

لما يجي البلاء ما نقعدش بقى ايه نحدس به لا بدبي ولا بدبي الاصل انك تحدث بالنعم ولا تحدث بالباء. فبيبيقى ما بتتحدثش بالنعم وتيجي تحدد للباء هذا لا يرضاه الله - 00:12:02

ولا يقبله منك وتهون البلاء ما تقعدش تقول في في المرض توصف وتتوافق لا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك تهوييل البلاء ازاى قال ايه؟ بعد ايادي المحن وتذكر سوالف النعم. تهويين البلاء - 00:12:17

بانك تذكر النعم اللي عندك يعني البلاء ده فيه شيء والنعم لا تعدد ولا تحصى يعدي سواء بيعدي ايادي المحن وذكر سوالف النعم. وفي هذه الدرجات الثلاث من الصبر نزلت اصبروا - 00:12:42

يعني على البلاء وصابروا يعني عن المعصية ورابطوا يعني على الطاعة. صلى الله عليه وسلم اصبروا على البلاء وصابروا عن الطاعة

المصابرة. ورابطوا على صابروا عن المعصية ورابطوا على الطاعة. اصبروا على البلاء وصابروا - [00:13:01](#)

عن المعصية ورابطوا على الطاعة هذا هو طريق السير الى الله يحتاج مزيدا من الصبر الصبر الجميل والصبر الطويل تصر على البذرة حتى تنبت وتصبر على النبتة حتى تنمو وتصبر على النمو - [00:13:28](#)

حتى يزهـر وتصـبر على الزـهر حتـى يـثـمـر وتصـبر على الثـمـرـة حتـى تـنـضـج ساعـتها تـأـكـلـها طـيـبـا مـحـتـاجـة صـبـرـ طـوـيلـ انـكـ اـنـتـ تصـبـرـ عـلـى طـاعـتـكـ الـلـيـ اـنـتـ بـدـأـتـهـاـ والـلـيـ اـنـتـ عـمـلـتـهـاـ ماـ تـسـتـعـجـلـشـ - [00:14:01](#)

واذا لم يأتـكـ شـيـءـ فـيـ الدـنـيـاـ هـيـ دـيـ القـضـيـةـ الـاـخـيـرـةـ انـ اـنـاـ بـجـاهـةـ وـبـعـمـلـ وـبـطـيـحـ بـسـ بـرـضـهـ مـشـ لـاقـيـ نـفـسـيـ فـرـحـانـ بـالـطـاعـاتـ وـمـنـتـعـشـ كـدـهـ وـمـنـشـغـلـ وـبـزـيـدـ مـشـ لـاقـيـهـ دـيـ اـعـمـلـ اـيـهـ - [00:14:27](#)

الـرـضاـ وـمـشـ هـتـكـلـمـ عـنـ الرـضاـ كـتـيرـ هـتـكـلـمـ جـمـلةـ وـاحـدـةـ قـالـ اللـهـ يـاـ اـيـتـهـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ الـىـ رـبـكـ رـاضـيـ هـاـ ؟ـ مـرـضـيـ فـادـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ وـادـخـلـيـ جـنـتـيـ بـسـ مـشـ هـتـكـلـمـ كـتـيرـ - [00:14:53](#)

اـنـ تـرـزـقـ نـفـسـاـ مـطـمـئـنـةـ اللـهـ اـرـزـقـنـاـ نـفـوسـاـ مـطـمـئـنـةـ.ـ اـمـينـ.ـ قـلـتـ لـكـمـ الـاـنـسـانـ لـهـ نـفـسـهـ وـقـلـبـ وـرـوـحـ.ـ النـفـسـ صـفـتـهـ اـمـارـةـ بـالـسـوـءـ وـالـقـلـبـ صـفـتـهـ مـطـمـئـنـ بـزـكـرـ اللـهـ اـذـاـ اـسـتـولـتـ النـفـسـ عـلـىـ الـقـلـبـ يـبـقـيـ الـقـلـبـ اـمـارـ بـالـسـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ يـبـقـيـ نـفـسـ - [00:15:30](#)

واـذاـ اـسـتـولـىـ الـقـلـبـ عـلـىـ النـفـسـ يـبـقـيـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ تـطـمـئـنـ بـزـكـرـ اللـهـ يـبـقـيـ اـنـتـ لـمـ تـقـويـ قـلـبـكـ عـلـىـ نـفـسـكـ فـيـسـتـولـيـ الـقـلـبـ عـلـىـ النـفـسـ تـبـقـيـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ.ـ لـوـ بـقـتـ مـطـمـئـنـةـ يـاـ اـيـتـهـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ اـيـهـ ؟ـ هـيـ دـيـ يـبـقـيـ - [00:15:53](#)

تعـالـيـ اـقـبـلـيـ رـبـنـاـ يـاـ خـدـيـكـ وـيـوـصـلـكـ اـرـجـعـيـ الـىـ رـبـكـ هـاـ ؟ـ رـاضـيـ عـنـهـ مـرـضـيـ عـلـمـاءـ يـقـولـوـاـ اـيـهـ لـمـ يـدـعـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـلـمـتـسـخـتـ الـيـ سـيـبـلـاـ بـلـ جـعـلـ شـرـطـ الـقـاصـدـ الدـخـولـ فـيـ الرـضاـ - [00:16:18](#)

يـاـ اـيـتـهـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ الـىـ رـبـكـ رـاضـيـ هـاـ ؟ـ مـرـضـيـ الرـضاـ اـسـمـ لـلـوـقـوفـ الصـادـقـ حـيـثـماـ اوـقـفـ اللـهـ العـبـدـ لـاـ يـلـتـمـسـ مـتـقـدـمـاـ وـلـاـ مـتـأـخـراـ وـلـاـ يـسـتـزـيدـ مـزـيـداـ وـلـاـ يـسـتـبـدـلـ حـالـاـ اـسـمـ - [00:16:46](#)

لـلـوـقـوفـ الصـادـقـ حـيـثـماـ اوـقـفـ اللـهـ العـبـدـ رـضاـ اـنـاـ رـاضـيـ بـالـلـهـ رـاضـيـ بالـلـهـ مـشـغـولـ عـنـ الـعـطـاءـ وـالـسـلـبـ بـلـ اـسـتـوـتـ عـنـدـ الـاـشـيـاءـ رـاضـيـ بالـلـهـ اـنـاـ رـاضـيـ بـرـبـنـاـ مـشـ بـالـلـيـ مـنـ رـبـنـاـ رـاضـيـ بـرـبـنـاـ - [00:17:19](#)

فعـشـانـ كـدـهـ وـقـوـفـ صـادـقـ حـيـثـماـ اوـقـفـ اللـهـ العـبـدـ لـاـ يـلـتـمـسـ مـتـقـدـمـاـ وـلـاـ مـتـأـخـراـ يـاـ اـيـتـهـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ الـىـ رـبـكـ رـاضـيـ مـرـضـيـ هـاـ فـادـخـلـيـ خـلـاـصـ دـخـلـ فـيـ عـبـادـ اـدـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ - [00:17:58](#)

ادـخـلـيـ جـنـتـيـ يـبـقـيـ اـنـتـ كـدـهـ وـصـلـتـ الـىـ مـاـ تـرـيـدـهـ مـنـ الفـرـارـ بـسـ جـلـ جـلـالـهـ وـصـلـكـ بـقـىـ لـدـرـجـةـ اوـ اـقـلـ مـنـهـ اـنـاـ رـاضـيـ وـمـنـ لـطـيفـ التـعـبـدـ بـالـنـعـمـ اـنـ تـعـقـدـ اـنـكـ لـاـ تـسـتـحـقـهـ - [00:18:21](#)

ماـ نـقـولـ كـدـهـ لـمـ اـدـانـيـ درـجـةـ اـعـلـىـ اوـ اـدـنـىـ اـنـاـ اـصـلـاـ ماـ اـسـتـاهـلـشـ.ـ فـانـاـ المـهـمـ اـنـ رـبـنـاـ يـبـقـيـ رـاضـيـ وـعـلـامـةـ رـضـاـهـ عـنـكـ.ـ رـضـاـكـ عـنـهـ اـنـتـ رـاضـيـ يـبـقـيـ يـبـقـيـ هـوـ رـاضـيـ - [00:18:53](#)

فـاـذـاـ رـاضـيـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ اـذـاـ اـحـبـ قـوـمـاـ اـبـتـلـاهـمـ فـمـ رـاضـيـ فـلـهـ الرـضاـ.ـ وـمـنـ سـخـطـ فـعـلـيـهـ الصـرـاطـ الزـمـ محلـ الرـضاـ تـصلـ - [00:19:19](#)

كـلـ عـامـ وـاـنـتـ طـيـبـيـنـ.ـ اـحـبـكـ فـيـ اللـهـ وـاسـتـودـعـكـمـ اللـهـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ لـرـمـضـانـ اـسـتـعـدـ.ـ هـيـئـ رـقـبـتـكـ للـعـنـقـ مـنـ النـارـ.ـ هـيـئـ قـلـبـكـ لـيـغـفـرـ لـكـ مـاـ تـقـدـمـ مـسـتـعـدـ - [00:19:35](#)